

نافذة على العالم

القرصنة الصوماليون

سالم محمد

تناقلت الأنباء ان الاتحاد الاوربي يسعى لوضع حد للقرصنة على البواخر التجارية قبالة السواحل الصومالية ، تشاركه اليابان والصين وروسيا ، فيما باتت تلك القرصنة مصدر دخل يصل الى ملايين الدولارات حيث تدفع فديات مقابل اطلاق اي سفينة يتم "التقرصن" عليها .

طواقم السفن وشركاتها تترك جيداً ان يمرورها عبر بحر عدن او البحر الاحمر سيتعرض هؤلاء القرصنة الذين جلبهم من الصومال الى سفنهم ليقوموا باقتيادهم بالسلاح الى الاحتجاج ومن ثم المطالبة بدفع الفدية لكي يتم اطلاق سراحهم .

الصومال ، بلد ضعيف يقع في القرن الافريقي ، تنهش جسده الصراعات القبلية والطائفية ، واذ ما حصلت اية مجموعة صغيرة من اللصوص " على كمية من هذه المبالغ الطائلة عن طريق القرصنة، فهذا أمر لابد انه يدفع بجوامع اخرى الى الانضمام اليها بقصد " العمل " ، في بحر بصطاون فيه البواخر المحملة بالبضائع الدسمة كالتفاح والذبابات كما جرى ذلك للباخرة السعودية العملاقة الحاملة لاكثر من 25 مليون برميل نط او الباخرة الاوكرانية الحاملة للذبابات التي يصل عددها حسب التقارير الى 22 بناية جديدة .

البحارة الصوماليون تحول بعضهم بين ليلة وضحاها الى صيادي باوخر بدلاً من اصطياد السمك الذي يشبع البطون ليوم واحد او قد لا يشبع بالكرة .

انتشرت قبالة السواحل الصومالية السفن العسكرية امريكا وروسيا والصين واليابان والاتحاد الاوربي ويبدو ان عمليات القرصنة بدأت تخفت فعاليتها خلال الفترة الماضية ، غير ان مشروع تطويق هذه الحالة مازال حسب التقارير لم يصل الى مرحلة القضاء النهائي عليها .

تصريحات " القرصنة " من الذين يتم القاء القبض عليهم الى وكالات الأنباء تشير الى وجهة نظر غير مسبوقة ، ولكنها يجب ان توضع محل الدراسة والتأمل من قبل الدول الكبرى ، وهي ان بلدهم الضعيف الذي تتقاتل فيه الطوائف والقبائل ، يحتاج الى انهاء وانتشاله من ضعفه والبلاء الذي حل به . ويقول هؤلاء ، وهو قول غير مسؤول وغير اخلاقي ، ان من حقهم ان يصطادوا البواخر التي تمر قبالة سواحلهم .

محللون اشاروا الى ان هكذا مطلب لا مسوغ له ، ولايدفع العالم الى ان يتعاطف مع قضية شعب الصومال الذي دخلت القاعدة في تكوين بعض حركاته وصارت تقاوم الحكومة الشرعية التي ترفض بالتاكيد السلوك غير الشرعي لهذه المجموعات "القرصنة " في سرقتها اموال الناس وبضائعهم تحت مسوغات ليست اخلاقية . الكثير في الامر ان بعض القرصنة هم من جماعة القاعدة ، هذه المنظمة التي تدعو كذباً وزلفى عودتها الى شرعية السلف الصالح ، نراها تبارك هنا للقرصنة فعملهم في سلب اموال الناس ، مثلما قامت به في العراق من خطف للارثاء واصحاب النفوذ وسلب اموال الاهاليهم بالافداء . كما يقوم الان القرصنة فطال سراح السفن مقابل الملايين من الدولارات كما فعلوا مؤخرًا للسفينة البلجيكية التي اختطفت قبل اشهر واقتديت بملووني دولار عدا ونقداً .



عائلة إيرانية تراقب الاحتجاجات في الشوارع بعد فوز نجاد / ا ف ب

عشرون قتيلًا وأكثر من ١٠٠٠ موقوف في تظاهرات طهران

الموقع التابع للحزب على الإنترنت قال فيه إنه لا يعتبر الحكومة التي يرأسها احمدي نجاد حكومة شرعية، وتعهد بمواصلة الطعن في نتيجة الانتخابات الرئاسية. وكان مجلس صيانة الدستور قد صادق يوم الاثنين على إعادة انتخاب الرئيس احمدي نجاد لفترة ولاية ثانية، وذلك بعد ان جرت إعادة جزئية لفرز الاصوات بعد ان اشكى المرشوحون الخاسرون بأن الانتخابات قد شابها التزوير. وحذرت السلطات الإيرانية المعارضة امس الاول الثلاثاء بأنها لن تتساهل مع المحتجين.

وقال الحزب إن قرار الحظر صدر بعد ان رفض كرويي نتيجة الانتخابات التي اظهرت فوز الرئيس محمود احمدي نجاد بولاية جديدة. وقال الحزب في بيان نشره في موقعه الالكتروني: "في الليلة الماضية، وبعد ان اصدر كرويي تصريحه، امر ممثلون عن مدعي طهران العام ووزارة الثقافة بحظر نشر صحيفة اعتماد ملي". وكانت السلطات الإيرانية قد اعتقلت رئيس تحرير الصحيفة محمد غوشاني ضمن حملة الاعتقالات التي طالت العديد من رموز التيار الاصلاحى عقب الانتخابات الرئاسية الأخيرة. وكان كرويي قد نشر الثلاثاء بياناً في

وطعن المرشوحون الخاسرون في الانتخابات التي جرت في ١٢ حزيران بفوز احمدي نجاد، متهمين السلطات بتزوير النتائج على نطاق واسع. غير ان مجلس صيانة الدستور المكلف الاشراف على الانتخابات ثبت فوز الرئيس. وجرت آخر نظاهرة احتجاجية على نتائج الانتخابات في طهران الاحد. من جانب اخر قال حزب " اعتماد ملي " وهو الحزب الذي ينتمي اليه المرشح الاصلاحى مهدي كرويي الذي خاض الانتخابات الرئاسية الاخيرة، إن السلطات الإيرانية قد حظرت الصحيفة الناطقة باسمه والتي تحمل اسم الحزب.

قبل المحاكم العامة والثورية". و اضاف "لم يقتل اي شرطي في اعمال الشعب التي جرت في طهران ولكن 200 متشاباً قتلوا". وكانت السلطات الإيرانية تتحدث حتى هذا الإعلان عن مقتل ١٧ شخصاً في تظاهرات العاصمة، في حين ذكرت فضائية " برس تي في " الرسمية الناطقة بالانكليزية ان عدد قتلى التظاهرات بلغ 20 بينهم ثمانية من ميليشيا الباسيج الاسلامية. من جهتها قدرت الرابطة الإيرانية لحقوق الإنسان ومقرها باريس عدد الذين لا يزالون معتقلين في ايران على خلفية التظاهرات الأخيرة ب 2000 شخص.

طهران / ا ف ب
اعلنت الشرطة الإيرانية امس الاربعا عن مقتل 200 متظاهرا واعتقال اكثر من 1000 آخرين في اطار التظاهرات التي شهدتها طهران احتجاجا على نتائج الانتخابات الرئاسية التي فاز فيها الرئيس محمود احمدي نجاد بولاية ثانية وطعنت المعارضة بنزاهتها. ونقلت وكالة فارس شبه الرسمية عن رئيس الشرطة الإيرانية اسماعيل احمدي مقدم قوله ان "الشرطة اعتقلت 1032 شخصا في احداث الشعب الاخيرة في طهران. عدد كبير من هؤلاء تم اطلاق سراحه والآخرين يتم التحقيق معهم من

ست اصابات بانفلونزا الخنازير في قبرص التركية

بحسب منظمة الصحة العالمية. واعلنت منظمة الصحة الانثين ان عدد الوفيات جراء هذا المرض وصل الى 211. من جهة اخرى تم رصد احد الضنوقين الاسودين لطائرة الخطوط الجوية البينية التي تحطمت قبالة جزر القمر وبدأت عمليات انتشاله الاربعا، على ما اعلنت متحدثة باسم وزير الدولة الفرنسي لشؤون التعاون الآن جويانديه. وقال جويانديه الموجود في موقع الحادث منذ مساء الثلاثاء "رصدت دورية جوية اشارة الضنوق الاسود امس الثلاثاء على مسافة اربعين كلم من سواحل القمر الكبرى". ومن المقرر بحسب المسؤول ان تصل سفينة فرنسية الاربعا الى المنطقة لتبشر عمليات انتشال الضنوق الاسود.

نيقوسيا/ ا ف ب
سجلت ست اصابات مؤكدة بانفلونزا الخنازير في جمهورية شمال قبرص التركية حسب ما اعلنت وزارة الصحة في هذا الكيان غير المعترف به دوليا. وقال بيان امس الاربعا انه يتم حاليا معالجة ستة مرضى في عيادة في القسم الشمالي من جزيرة قبرص بعد ان اكدت فحوص اجريت في تركيا اصابتهم بمرض انفلونزا الخنازير. وبين المصابين بحسب البيان مرضية في العيادة التي عولجت فيها اولى الحالات. وسجلت في نهاية ايار في الشطر الجنوبي من قبرص اول اصابة مؤكدة بانفلونزا الخنازير لدى امرأة في التاسعة والثلاثين اتت من الولايات المتحدة. ولا يزال فيروس "ايه انثر ا ١" يتفشى في العالم حيث بلغ عدد الاشخاص المصابين ٧١ الفا في اكثر من 100 دولة

استئناف المباحثات في جنيف بين الروس والجورجيين

جنيف / ا ف ب
افاد مراسل وكالة فرانس برس ان جولة سادسة من "المباحثات" بين الروس والجورجيين منذ الحرب التي دارت بينهم في اب الماضي بدأت الاربعا في جنيف. وقد وصل الروس والجورجيون وممثلو جمهوريتي ابخازيا واوسيتيا الجنوبية الانفصاليين لحضور الاجتماع برعاية الاتحاد الاوربي والامم المتحدة ومنظمة الامن والتعاون في اوربا. و"المباحثات" في جنيف التي يفترض ان تسمح بتحسين الامن في محيط المناطق الانفصالية الجورجية وتقرر مصير التنازحين، متعترفة منذ اطلاقها في تشرين الاول بسبب العلاقات المتوترة بين موسكو وتبيليسي.

الى افغانستان من اجل ضمان امن الانتخابات الرئاسية المقررة في ٢٠ آب. وسيضم هؤلاء الى ال ٦١ الف جندي التابعين للاتلسي والمتنشرين حاليا في افغانستان لضمان الامن في مواجهة التمرد المسلح والدامي الذي تقوده حركة طالبان منذ اطيح بنظامها تحالف دولي بقيادة واشنطن نهاية 200١، والذي تضاعفت حدته خلال العامين الماضيين.

واشنطن تدعو الاوروبيين للمساهمة بالاموال والقوات في افغانستان

برلين / ا ف ب
طالب الممثل الدائم للولايات المتحدة لدى حلف شمال الأطلسي ايفو دالر الدول الاوروبية خلال مؤتمر في برلين امس الاربعا بالمساهمة بالاموال وارسال قوات الى افغانستان. وقال دالر خلال مؤتمر حول العلاقات بين ضفتي الأطلسي ان "الولايات المتحدة تؤدي ما عليها اوربا والمانيا يمكنهما، ويجب عليهما، ان تفعلا اكثر".

واضاف ان "تعزيزات القوات التي ارسلت الى افغانستان من اجل الانتخابات يجب ان تبقى، مشيرا الى ان الاميركيين لا يعزّمون المساهمة الاربعا بمليارات دولارات من اصل ال ١٩ مليار دولار التي سيحتاجها الجيش الافغاني سنويا اعتبارا من 2010. وكان الامين العام لحلف شمال الأطلسي المنتهية ولايته ياب دو هوب شيفر اعلن مؤخرا ان ما بين 8000 الى 10 الاف جندي سيرسلون

فوز للديمقراطيين في مجلس الشيوخ

ميسوتا / الوكالات
حقق الحزب الديمقراطي فوزا كبيرا في انتخابات مجلس الشيوخ بعد اعلان فوز احد اعضاء الحزب بمقعد كان تأخر اعلان الفائز به بسبب نزاع قضائي. وبذلك يكون الديمقراطيون قد حصلوا على اقلية بعد تأمين 6٠ مقعدا في المجلس. واكدت محكمة ميسوتا العليا فوز الاربعا بفارق ضيق في انتخابات المجلس التي جرت في شهر تشرين الثاني الماضي. وكان مرشح الحزب الجمهوري نورم كولمان قد تقدم بفارق ضيق في ليلة الانتخابات مما أدى الى إعادة فرز الاصوات الذي انتهى بفوز فرانكين إلا أن كولمان طعن في هذه النتيجة أمام المحكمة. وسيتمكن حزب الرئيس اوباما بهذه النتيجة من تجاوز العقبات المتوقعة في اقرار التشريعات الجديدة.

برلوسكوني يلغي زيارته الى ليبيا

روما / ا ف ب
التي رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني زيارته المقررة امس الاربعا الى ليبيا لحضور قمة الاتحاد الافريقي في سرت، وفق ما اعلنت رئاسة الحكومة في بيان. وجاء في البيان ان برلوسكوني اجرى اتصالا هاتفيا بالزعيم الليبي معمر القذافي مساء الثلاثاء اوضح له خلاله ان كارتة انفجار القطار الذي كان ينقل غازا مسيلا في فياريديجو شمال غرب ايطاليا تجعل من المستحيل مشاركته، في القمة. وتابع البيان ان القذافي "ابدى

تفهمه للوضع وقدم تعازيه عن ضحايا الحادث". ووجه القذافي دعوة الى الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد الذي اثارته عملية إعادة انتخابه موجة احتجاجات في ايران للمشاركة في القمة، لكن الاخير الغى زيارته في اللحظة الأخيرة. وكانت مشاركة احمدي نجاد ستضع برلوسكوني الذي دعى الى القمة منذ زمن بعيد في موقف حرج، بسبب احتمال تواجد له الى جانب الرئيس الإيراني خلال جلسة الافتتاح. ولم يتضمن بيان رئاسة الحكومة الإيطالية اي اشارة الى وجود احمدي نجاد في سرت.

والصحفيين المعروف عنهم معارضتهم الشديدة لحكومة حزب العدالة والتنمية. ويحاكم 8٦ شخصا، اغلبهم رهن الاعتقال، بتهمة الانتماء الى هذه الشبكة وتهما اخرى، من بينها القيام بهجمات استهدفت احدها احدى المحاكم التركية ومكتب احدى الصحف العلمانية وحيازة متفجرات واسلحة ووثائق سرية خاصة بالولة. وقد بدأت الشرطة التحقيق في نشاط شبكة الارجينكون في شهر حزيران من عام 200٧ بعد العثور على متفجرات في منزل في إسطنبول.

ضابط تركي بارز يعتقل بتهمة الانتماء الى شبكة الارجنكون

انقرة / الوكالات
قالت محكمة تركية امس انها اعتقلت احد كبار ضباط الجيش بتهمة التخطيط للاطاحة بالحكومة التي يقودها حزب رئيس الوزراء طيب رجب اردوغان، العدالة والتنمية. وكانت تقارير صحفية قد نشرت الشهر الماضي وثيقة تكشف عن "مؤامرة" بمشاركة الكولونيل نورسن جيجك، ضد حزب العدالة والتنمية وحركة اسلامية تركية اخرى هامة. لكن الجيش التركي يقول انه ليس من الواضح ان كانت الوثيقة حقيقية او مزورة، وانها

جزء من حملة لتشويه صورة القوات المسلحة. يذكر ان عناصر بارزين في الجيش والنخبة العلمانية التركية يعارضون بشدة حزب العدالة والتنمية ذا الجذور الاسلامية. ويجري تحقيق واسع في قضية منظمة اراهبية يطلق عليها «الارجينكون»، يقال انها تريد زعزعة استقرار البلاد بسلسلة من الاغتيالات والتفجيرات. واعتقلت في اطار هذا التحقيق شخصيات مدنية وعسكرية، من بينهم ثلاثة جنرالات سابقين وعدد من الاكاديميين والكتاب

الانسحاب من افغانستان «خلال ٥ الى ١٠ سنوات»

برلين / ا ف ب
اعلن وزير الدفاع الالماني فرانتس يوزف يونغ لقناة «ان ٢4» التلفزيونية الاربعا ان الحكومة الالمانية تريد الانسحاب من افغانستان « خلال ٥ الى ١٠ سنوات». وردا على سؤال حول ما اذا

كانت القوات الالمانية ستكون قد غادرت افغانستان بحلول 2020، اوضح الوزير المحافظ انه ينطلق من هذا المبدأ. وقال ان الانسحاب سيتم «بحلول ٥ الى ١٠ سنوات - هذا ما اقله»، وتابع «كلما سرعنا في اعداد (عناصر قوات الامن

الافغانية) بلغنا هدفنا بشكل اسرع». و اضاف «انا مقتنع باننا سنستمر في استراتيجيتنا حتى تحقيق النجاح. والنجاح معنا ان يكون بإمكان حكومة افغانستان ان تتولى امنها». وتشارك المانيا مع دول اوروبية اخرى في تدريب

كانت القوات الالمانية ستكون قد غادرت افغانستان بحلول 2020، اوضح الوزير المحافظ انه ينطلق من هذا المبدأ. وقال ان الانسحاب سيتم «بحلول ٥ الى ١٠ سنوات - هذا ما اقله»، وتابع «كلما سرعنا في اعداد (عناصر قوات الامن

كانت القوات الالمانية ستكون قد غادرت افغانستان بحلول 2020، اوضح الوزير المحافظ انه ينطلق من هذا المبدأ. وقال ان الانسحاب سيتم «بحلول ٥ الى ١٠ سنوات - هذا ما اقله»، وتابع «كلما سرعنا في اعداد (عناصر قوات الامن

كانت القوات الالمانية ستكون قد غادرت افغانستان بحلول 2020، اوضح الوزير المحافظ انه ينطلق من هذا المبدأ. وقال ان الانسحاب سيتم «بحلول ٥ الى ١٠ سنوات - هذا ما اقله»، وتابع «كلما سرعنا في اعداد (عناصر قوات الامن

هندوراس؛ مهلة ٣ ايام لاعادة زالايا الى السلطة

بمعارضة قوية من جانب المحاكم والجيش والبرلمان وحتى من جانب بعض اعضاء حزبه. وكان زالايا - الذي انتخب رئيسا عام 2006 - ينوي اجراء استفتاء عاما غير ملزم حول امكانية تعديل الدستور ليتمكن من الترشح لفترة رئاسية جديدة. وكان من المفروض ان تفتح مراكز الاقتراع ابوابها يوم الاحد الماضي، الا ان قوات الجيش اقتضت القصر الرئاسي فجر نفس اليوم واقادت زالايا الى احدى القواعد الجوية نقل منها جوا الى كوستا ريكا. وأشارت التقارير ان زالايا تمكن من شحذ قدر كبير من الدعم الدولي منذ الاطاحة به. ففي مناسبة نادرة يتفان فيها بالرأي، وصف الرئيس الامريكى باراك اوباما ونظيره الفنزويلي هوجو تشافيز عملية الاطاحة بزالايا بأنها غير شرعية.

وهؤلاء يتقوون عدديا على مؤيديه في العاصمة على الاقل. وكانت جماعات من مؤيدي زالايا قد تحدثت قرار حظر التجول الذي فرضته السلطات الانقلابية وخرجوا في تظاهرات اشتبكت مع الشرطة في مركز العاصمة. وقد ادان انسونزا ما وصفه بـ "الانقلاب على الطريقة القديمة" الذي وقع في هندوراس. وقال: "يجب ان نبين بوضوح اننا لن نقبل ابدا بالانقلابات العسكرية. اعتقدنا باننا تجاوزنا الزمن الذي كانت فيه الانقلابات تظاهر مقبولة في مناطقنا. و اضاف الامين العام قائلا: "اننا لم يعد زالايا الى منصبه في غضون ٧2 ساعة، سيجتمع مجلس المنظمة مجددا لتعليق عضوية هندوراس. وكانت خطط زالايا لتعديل الدستور قد جوبهت

ولكنه تعهد بعدم السعي للحصول على فترة ولاية جديدة في حال عودته الى منصبه. ويذكر ان السبب المباشر الملغ للانقلاب على زالايا كانت محاولته تعديل الدستور بحيث يتمكن من تجديد ولايته عند انتهائها. وكانت الامم المتحدة قد اصدرت قرارا يوم امس الاول الثلاثاء دعت فيه دولها الاعضاء الى عدم الاعتراف بأية حكومة في هندوراس عدا تلك التي يرأسها زالايا. الا ان عاصمة هندوراس تيوكيجالبا شهدت تظاهرات شارك فيها الالاف من المعارضين لعودة زالايا الى البلاد. وكانت شعبية زالايا قد انخفضت في الاشهر الاخيرة الى حوالي 3٠ في المئة فقط. وتقول تقارير في تيوكيجالبا ان معارضي زالايا مصممون على منعه من العودة الى الحكم، ويبدو ان

تيوكيجالبا / الوكالات
وقال الامين العام للمنظمة خوسيه ميغيل انسولزا إن منظمة الدول الامريكية ستصوت على تعليق عضوية هندوراس اذا رفضت الاخيرة الامتثال لطلبها. وكان الانقلاب الذي قام به جيش هندوراس على زالايا وطرده من البلاد يوم الاحد الماضي قد اثارا انتقادات واسعة خارج هندوراس. ومن جانبه، يصر الرئيس المخلوع على العودة الى البلاد. الا ان رئيس النظام المؤقت يقول إن زالايا سيعتقل بتهمة انتهاك الدستور والتورط مع عصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات اذا ما عاد الى هندوراس. وكان الرئيس زالايا قد قال إنه سيعود الى هندوراس اليوم الخميس بصحبة الامين العام لمنظمة الدول الامريكية ورئيسي الارجنتين واكوادور.

تيوكيجالبا / الوكالات
وقال الامين العام للمنظمة خوسيه ميغيل انسولزا إن منظمة الدول الامريكية ستصوت على تعليق عضوية هندوراس اذا رفضت الاخيرة الامتثال لطلبها. وكان الانقلاب الذي قام به جيش هندوراس على زالايا وطرده من البلاد يوم الاحد الماضي قد اثارا انتقادات واسعة خارج هندوراس. ومن جانبه، يصر الرئيس المخلوع على العودة الى البلاد. الا ان رئيس النظام المؤقت يقول إن زالايا سيعتقل بتهمة انتهاك الدستور والتورط مع عصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات اذا ما عاد الى هندوراس. وكان الرئيس زالايا قد قال إنه سيعود الى هندوراس اليوم الخميس بصحبة الامين العام لمنظمة الدول الامريكية ورئيسي الارجنتين واكوادور.

تيوكيجالبا / الوكالات
وقال الامين العام للمنظمة خوسيه ميغيل انسولزا إن منظمة الدول الامريكية ستصوت على تعليق عضوية هندوراس اذا رفضت الاخيرة الامتثال لطلبها. وكان الانقلاب الذي قام به جيش هندوراس على زالايا وطرده من البلاد يوم الاحد الماضي قد اثارا انتقادات واسعة خارج هندوراس. ومن جانبه، يصر الرئيس المخلوع على العودة الى البلاد. الا ان رئيس النظام المؤقت يقول إن زالايا سيعتقل بتهمة انتهاك الدستور والتورط مع عصابات الجريمة المنظمة وتجارة المخدرات اذا ما عاد الى هندوراس. وكان الرئيس زالايا قد قال إنه سيعود الى هندوراس اليوم الخميس بصحبة الامين العام لمنظمة الدول الامريكية ورئيسي الارجنتين واكوادور.

اهملت منظمة الدول الامريكية (OAS) الحكومة المؤقتة في هندوراس فترة ثلاثة ايام لاعادة الرئيس المخلوع مانويل زالايا الى منصبه.

تقرير اخباري